

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الفعلي .

كل مصدر كان على مثال الفعلي فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالألف نحو : الهزيمى والخطيمى والرثيئى والردي .

وزعم الكسائي أنه سمع المد والقصر في خصيصى وأمرهم فيضوضى بينهم .

وقال الفراء : لم أسمع أحداً من العرب يمد شيئاً من هذا ولم يجزه . ذكره ابن السكيت في المقصور والممدود .

النسب غير المشدد .

كل نسب فهو مشدد إلا في ثلاثة مواضع : يمان وشام وتهم .

قاله ابن خالويه .

وزاد في الصحاح : نباط يقال : رجل نباطي ونباط مثل : يمانى ويمان .

كل اسم جنس جمعى فإن واحده بالتاء وجمعه بدونها كسدر وسدرة ونبيق ونبيعة إلا أحرفاً جاءت بالعكس نواذر وهي : الكمأة جمع كمء والفقعة جمع فقع . ضرب من الكمأة .

قاله في ديوان الأدب .

فعل يفعل .

قال أبو عبيد في الغريب المصنف وابن السكيت في إصلاح المنطق والفارابي في ديوان الأدب : قال الكسائي : كل شيء من أفعّل وفعلّاء سوى الألوان فإنه يقال منه فَعَل يفعل كقولك : عرج يعرج وعمي يعمى إلا ستة أحرف فإنه يقال فيها فَعْل يفعل : الأسمر والآدم والأحمق والأخرق والأرعن والأعجف .

وقال الأصمعي والأعجم أيضاً .

فَعَل يفعل .

قال في الصحاح : كل فعل كان ماضيه مكسوراً فإن مستقبله يأتي مفتوح العين نحو : علم يعلم إلا أربعة أحرف جاءت نواذر : حسب يحسب ويئس يئس ويبس يبس نعم ينعم فإنها جاءت من السالم بالكسر والفتح .

وفي المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر : ومق يمق ووفق يوفق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث ووري الزنديري وولي يلي .

قال أبو زيد في النواذر : كل شيء هاج فمصدره الهيج غير الفحل فإنه يهيج هياجاً